@ 170 @ | | سمعت منصور بن عبد ا يقول : السابق العلماء والمقتصد المتعلمون والظالم الجهال . | | وقال أيضا : السابق الذي اشتغل بمعاده والمقتصد الذي اشتغل بمعاده ومعاشه والظالم | الذي اشتغل بمعاشه عن معاده . | | وقال ابن عطاء - رحمة ا عليه - : الظالم النفس والمقتصد القلب والسابق الروح . | | قوله تعالى : ! 2] ! 2 الآية : 34] . | | سمعت النصرآباذي يقول : ما كان حزنهم إلا تدبير أحوالهم وسياسة أنفسهم فلما | نجوا منها حمدوا وقال : ! 2 2 ! . | | قال أبو سعيد الخراز : أهل المعرفة في الدنيا كأهل الجنة في الآخرة ، قال ا تعالى | عن أهل الجنة : ! 2 ! 2 وإنما احزانهم الاشتغال بالإعراض | فتركوا الدنيا في الدنيا فنعموا وعاشوا في الدنيا عيش الخائفين . | | قال القاسم في هذه الآية قال : زوال النقم وتقليب القلب وسلامة العاقبة . | | وقال بعضهم : حزن المحاسبة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 34] . | | قال الواسطي - رحمة ا عليه - : شكر ا للعبد رضاه بما اجرى عليه وشكر | العبودية أن يرى النعمة من ا ابتداء وانتهاء . | | قال سهل - رحمة ا عليه - : غفور لذنوب كثيرة شكور لأعمال يسيرة . | | وروى عن بعض أهل الورع انه كان متعلقا باستار الكعبة ويقول : من مثلي إلهي أن | اذنبت مناني وإن تبت رجاني وإن أقبلت ادناني وإن ادبرت ناداني إن ربنا لغفور شكور | غفور للذنب العظيم شكور للعمل اليسير . | | قوله عز وعلا ! 2 2 ! [الآية : 35] . | | سمعت محمد بن عبد ا يقول : سمعت أبا بكر التميمي يقول : إن كانت أعمالك | مكتسبة فبفضل ا عملت والفضل غير مكتسب ولو كان مكتسبا لم يسم فضلا الا ترى | ا يقول 2 ! : 2 ! الآية . | * * * |